

أضواءٌ على جغرافية لبنان والعالم العربي

الدليل التربوي

التعليم الأساسي
السنة السادسة

الكتاب
المرسمة
الرسمة
المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

أضواء على جغرافية لبنان والعالم العربي

الدليل التربوي

التعليم الأساسي

السنة السادسة

الكتاب
المدرسي
الوطني



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

■

مقرر عامّ لجان التّأليف: سهام الخوري

■

أضواء على جغرافية لبنان والعالم العربي

■ الدليل التربوي

التعليم الأساسي

السنة السادسة

هشام درّة (منسق)

غادة الجقل

المركز التربوي للبحوث والإنماء



إعداد المستندات : الفريق الإيكونوغرافي، المركز التربوي للبحوث والإنماء



النشر والتوزيع :

ماكيت الفريق التقني، شركة الناشرين اللبنانيين ش.م.م.

طباعة : شركة شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

٢٠١٢

مشروع الكتاب المدرسي الوطني

يُنجز المركز التربوي للبحوث والإنماء المرحلة الثالثة والأخيرة من الكتب المدرسية، وفقاً للمناهج الجديدة للتعليم، بإصدار كتب السنة الثالثة من كل حلقة ومرحلة. إننا نضع هذه الكتب بين أيدي التلامذة والمعلمين بأمل كبير، هو أمل النجاح في الانتقال خطوة خطوة إلى اكتساب مادة علمية صحيحة وعصرية، بوسائل تربوية متطورة، وبمنهجية حديثة تشجّع التفكير العلمي والبحث الشخصي، وتؤدي بالتالي إلى اكتساب مهارات ومواقف أخلاقية ووطنية ترسخ الانتماء إلى الوطن، وتعمّق الشعور الإنساني.

لا شك أن الثورة التي نشهدها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الوسائل التربوية، حدّت من دور الكتاب، وأنزلته عن المقام الذي كان يحتلّه حتى الأمس القريب. ولكن الكتاب ما يزال عندنا، وفي معظم المجتمعات، الوسيلة التعليمية الأساسية. لذلك علينا أن نوليّه أشد الاهتمام والعناية مضموناً وشكلاً، كما علينا ألاّ نكتفي به، بل ننطلق منه إلى مصادر معلومات أخرى. فالمهم أن نحرص على وضوح الرؤية، ونحافظ على الاتجاه الصحيح نحو الهدف، فلا ندع الوسيلة تتحول إلى غاية، ليبقى التلميذ محور العملية التعليمية/التعلّمية.

ليس من يجهل أو ينكر ما يتطلبه التأليف المدرسي من صفات علمية وتربوية وخبرات وتجارب ميدانية. وعلى الرغم ممّا تتحلّى به لجان التأليف من هذه الصفات، لم تخلُ كتب السنتين الماضيتين من بعض الشوائب. إنها طبيعة العمل الإنساني، مهما حسنت النيات، ومهما بذل من جهود. لذلك، يكون النقد البناء مشاركة فعلية في رفع مستوى التأليف، وتخفيف الأخطاء، وسدّ الثغرات. هذا مع التقدير لكل من شارك بهدف إنجاح هذا المشروع.

ولا بد من الإشارة إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد بدأ هذه السنة عملية تقييم للمناهج الجديدة، ولما يرتبط بها من كتب مدرسية وتدريب المعلمين وتحصيل التلامذة. وهذا أمر طبيعي يجب أن يأتي بعد وضع المناهج موضع التنفيذ. ويهدف هذا العمل إلى معرفة ما حقّق وما لم يُحقّق من غايات وأهداف مناهجنا للاستمرار بالنواحي الإيجابية، ولتصحيح السلبات.

وما نعمل عليه الآن هو إعادة النظر بالطبعات السابقة كجزء من عملية التصويب والتحسين، بهدف تأمين كتاب جيّد لتلامذتنا الذين يستحقّون دائماً الأفضل.

حضرة الزميل

تحقيقاً للأهداف المرجوة من كتاب التلميذ للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي المرفق بدفتر التطبيقات الخاص به، وضعنا هذا الدليل ليكون أداة توضيحية ترسم نهجاً مساعداً لتحقيق تلك الأهداف مع ما يرتبط بها من اكتساب مهارات وتنمية قدرات لدى المتعلمين.

ولا يسعنا في هذه المقدمة الموجزة طرح وتحليل طرق التدريس الحديثة والأساليب المتبعة في تنفيذها، ولكننا نلفت النظر إلى الأمور التالية:

١ - لا توجد طريقة واحدة ومنفردة كافية لنقل المعرفة أو اكتشافها أو إكسابها أو اكتسابها، ولكنه يتوجب على المُعلِّم أن يعرف كفاية الأساليب والطرق التربوية المختلفة، ثم عليه أن يتمثل تلك الطرق حتى تضحى جزءاً من شخصيته، فيتسنى له عندئذ القيام بدوره الحقيقي انطلاقاً من الظروف البيئية والمدرسية ومن ظروف المُتعلِّمين الخاصة التي تكون عادة متفاوتة بين مدرسة وأخرى وبين مكان وآخر.

فعلى سبيل المثال لا الحصر: في تدريس الأنهار العابرة (الدرس الثامن) يصعب على المتعلمين التعرف إلى عظمة تلك الأنهار وغزارتها وأهميتها دون وسائل تعليمية، وخير وسيلة تستثمر هنا هي الفيديو أو الأفلام المتحركة، فإن لم تتوفر فالشفافيات أو السلايد، فإن لم تتوفر أي من تلك الوسائل نكفي بمسندات الدرس التي سعيها إلى أن تكون وافية قدر الإمكان، وعليها هنا إثارة خيال المتعلم وقدراته المعرفية التي يكون قد اكتسبها عن طريق القراءة أو سماع الأحاديث أو رؤية البرامج التلفزيونية....

٢ - إن محطات كثيرة في منهاج السنة السادسة يمكن تحقيقها انطلاقاً من ملاحظات المتعلمين وتجاربهم وزادهم المعرفي خصوصاً فيما يتعلق بدراسة لبنان.

٣ - ومن الضروري أن يبدأ كل درس من الدروس من المعلوم المعاش أو المحسوس أو من المعرفة المخزنة لدى المتعلمين، أو من طرح إشكالية تتمحور حول أهداف الدرس ومستنداته مع ما يتطلب ذلك من أسئلة تثير ردوداً تُصاغ منها الأفكار الرئيسة التي تشكل بدورها هيكل الدرس.

٤ - لا بد من تقسيم الدرس إلى مراحل متعددة مع مراعاة عدم الانتقال من مرحلة إلى أخرى قبل التأكد من تحقيق أهداف المرحلة السابقة. وتشكل المستندات في كل مرحلة محاور أساسية لما تختزنه من معلومات محسوسة بالروية ومُدرَكة بالتصور، تفوق بأهميتها ما يحتويه النص المكتوب في أغلب الأحيان.

٥ - تسجل ملاحظات موجزة على دفتر التحضير في نهاية الدرس تشير إلى بعض القضايا حول تقييم المتعلمين، وإلى بعض التساؤلات ومنها:

هل تحققت الأهداف المرجوة من الدرس؟ ما نوع الصعوبات التي قد تكون أعاقت طريق تحقيق بعض الأهداف؟ ثم كيف يُقيَّم المعلم عمله ودرسه؟

وكل ذلك للتمكن من تحسين الأداء والمردود في الدروس التي تلي.

٦ - إذا كان المُتعلِّم محور العملية التربوية في الطرق النشطة المتبعة فإن المعلم هو المحرك لتلك العملية، لأنه النشط الأول المدرك والمتنبه والمستوعب. فهو الذي يقدر ظروف المؤسسة التربوية التي يعمل فيها والظروف البيئية المحيطة، وظروف الصف من حيث قدرات المتعلمين وعددهم والوقت المخصص والوسائل المتاحة، وعلى ضوء ذلك يتخذ القرارات الإيجابية لتحقيق الأهداف. وبمقدار ما يتحلى به من ثقافة ومرونة واستيعاب للظروف المحيطة وتفهمها بمقدار ما ينجح العمل ويصل إلى الغايات المرجوة.

٧ - إذا كان زمن التعليم التقليدي قد وُلّت وجاء زمن التعلم الذاتي والطرق النشطة، فإن ذلك لا ولن يعطي النتيجة المرجوة ما لم يمارس المعلم تدرباً ذاتياً يؤهله لعمله ورسالته في سبيل تكوين جيل واعٍ قادرٍ على الخلق والإبداع واتخاذ القرارات الصحيحة في الحياة.

المحاور	عنوان الدرس	الصفحة
المحور الأول - العالم العربي	١ - موقعه وأهميته	٩
	٢ - البيئات الساحلية (امتدادها وتنوعها)	١١
	٣ - النشاط البشري والسكن في السواحل العربية	١٣
	٤ - البيئات الجبلية (امتدادها وتنوعها)	١٥
	٥ - البيئات الجبلية (توزع السكان وتنوع نشاطاتهم)	١٧
	٦ - الصحارى (امتدادها وتنوعها)	١٩
	٧ - الصحارى (أنماط العيش والموارد الطبيعية)	٢١
	٨ - مصادر المياه العربية والأنهار العابرة	٢٣
	٩ - الأحواض النهرية العربية واستثمار المياه	٢٥
	ملف: النزوح الريفي وتضخم المدن العربية	٢٧
المحور الثاني - جغرافية لبنان	١٠ - لبنان موقع متميز	٢٨
	١١ - تضاريس لبنان	٣٠
	١٢ - مناخ لبنان ونباته الطبيعي	٣١
	١٣ - المحميات الطبيعية	٣٣
	١٤ - مياه لبنان ثروة متجددة	٣٥
	١٥ - أنهار لبنان شرايين حياة	٣٧
	ملف : المغاور في لبنان	٣٩
	١٦ - تطور عدد السكان وتوزعهم الجغرافي	٤٠
	١٧ - بنية السكان: الولادات والوفيات	٤٢
	١٨ - حركية السكان: الهجرة والنزوح	٤٤
	ملف الانتشار اللبناني في العالم	٤٦
	١٩ - النشاط الزراعي	٤٧
	٢٠ - الثروة الحيوانية في لبنان	٤٩
	٢١ - النشاط الحرفي	٥١
	٢٢ - النشاط الصناعي	٥٣
	٢٣ - التجارة في لبنان	٥٥
	٢٤ - السياحة والخدمات في لبنان	٥٧
	٢٥ - المواصلات في لبنان	٥٩
	٢٦ - الاتصالات في لبنان	٦١